السنة الثانية — النسخة ٢٥ صانتيما — 76

النديم ١٣٣٩

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢ محرم ١٣٤١ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٦ اوت الافرنجي سنة ١٩٢٢

اين اولئك من هؤلاء !

من رابع المستحيلات ان اسمح لقلمي في مستقبل الظروف بان ينقم على ما يحرره بوياك وتريدون ولتي او ينتقد سلوك رجال الاستعمار ضد التونسيين

كنت قبلا اراهم يشطون في تحريشهم بنا يبالغون في تحوير مقاصدنا ويقفون عرضة في طريق مصالحنا ، ولكنني اليوم ايقنت بان ذلك لا يذكر ازاء ما يقوم به كاتبو جرنال « البرهان » من المساعي التي فاقت وتجاوزت ما يدسه الاخرون !

ايها المصلحون ! اراكم قد اردتم بالامة خيرا فواليتم الحكومة ووازرتم السلطة الادارية ، وحبذتم كل ما اريد بنا ! وبعد ذلك قلتم : قد اشتد صراخ الصحافة المستاجرة !

فلمن استوجرت صحافتنا يا من لا تفقهون ما تقولون ؟ اذا كان للحكومة فكيف اتيح لنا انتقاد اجراءاتها ، واذا كان للامة فذلك دليل شعورها وحجة ادراكها انكم الضالون

ساغ لذلك الشيخ الهرم الخارف الفاني ان ينسج من العناكب حججا على تدعيم خرافاته ، وتاييد مفترياته ، وما كان حريصا الا على تسويد صحيفة او تزيد بما املاه عليه جفاف راسه وهكذا يكون الكاتبون !

نحن في مقام المفاهمة مع الحاكمين وفي موقف البحث عن مصلحتنا القومية ، وكما نقول نعيد بان لا عداء ولا نية سيئة نكنها ، فما بال هؤلاء المصلحين (على زعمهم) قد اتخذوا التحريش بنا دأبهم ، وتاويل طلباتنا شغلا لبرهانهم المذموم المدحور ؟

فاين « تونزي فرانسيز » من هذا « البرهان » الذي وقف للشعب وقفة العدو الالد ، والخصم الحقود ؟

ما هذا بادعاء مجرد عن الحجة ، فمن قرأ عدد ٤٠ من الجرنال المذكور وقف في افتتاحيته على قول كاتبها : « واما ما يرمونها (اي اوامر الاصلاحات) به من المطاعن الكاذبة فهي مردودة في نحور اصحابها الخ »

لا شك وان هذا موجه الى الالوف الذين امضوا احتجاجاتهم على الاوامر وبعثوا بها الى خارجية فرانسا !

فما الذي اتاح للبرهانيين ان يطعنوا في امة ناهضة ادركت ما لها وما عليها ووقفت تطالب حاميها بحقوقها ؟

لا يكون الجواب الا انها مساع سوّلتها لهم المطامع لتقربهم عند الحكومة زلفى !

صحافتنا مستاجرة ومبتذلة ! والصادقون منا يبتكرون طرق النهب والسلب ! والحساسون بله وبسطاء ! ورغائبنا سخافة يزدرى بها ! واحتجاجاتنا عداوة وبغضاء !

فقولوا لي بالله ما الذي ابقى « البرهان » لتريدون ان يقوله عنا وينسبه الينا ؟ بل ما الذي فضل لصحافة الاستعمار من الدسائس والتحريش والتشويه ؟

نحن مستاجرون يا فلاني ؟ لا باس ! ان الكلام المتموج سهل وتسويد الورق هين ولكن هي الحقيقة بادية للانظار وقد ارتفع الحجاب عنها لكل ذي عينين

فلتهنأ بغبطتك لان حياة المرء بضميره اذا كان يسمح له تبكيتا ، اما من احتجب عنه ذلك الصوت فلا ضير يراه في العبث بمصلحة البلاد والعباد ، ومن يضلل الله فما له من هاد ،

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

الاسم الاخلاق

هي كلمة سمعتها مرات وقرانها مرات فرحت سائلة عما يقصد قائلها فاستفدت وانها ذهب ادبي ووضع على الورق لقوم يعقلون ،

ذكرنيها ما انسته من فساد يحرق دم كل من رءاه وهو وجود ءاباء لا يتحاشون من هجر القول وقبيح اللفظ امام ابنائهم ،

نعم امام صغارهم يلفظون ما لا يليق بالعاقل ان يلفظه ولو في خلوته بانفراده

واولئك الابناء يشهدون ما يتساهل فيه اباؤهم فلا يرون ضيرا في المقابلة بالمثل وبهذا صار الاب وابنه يتناولان من المجون ما تحمر منه الوجوه ،

وبهذا ايضا اصبح الحياء يلطم وجهه لطما ، خصوصا وقد اعيته الحيلة تلقاء من ياخذون صغارهم معهم الى الملاهي والقهاوي التي لا تخلو من بذاءة وسفاه ،

جنايات على الاخلاق ، وسعي مخطر على الحشمة والوقار ، وفي الاستفحال سير حثيث الى السقوط الادبي ، لان الامم الاخلاق ،

(العذراء)

استقالة صفي الدين

وتتويج حضرة (ب ، ل)

نعم الخلف لخير سلف !

ختمت انفاس عصرك يا صفي الدين احمد او اجد فخلفت عرش « الخواطر » يبكيك ويندب عليك بعد ان زينته بقحة تزري بقبح الذنوب وخور يفوق بشاعة العيوب

استقلت من ملك قضيت ايام التربع على دسته في ضلال مبين ، وانخذال مكين ، فاتخذت لراسك تاجا من الطيش الفادح ، وكنت القادح المادح الرادح والى الخسران كادح ،

ولكم كان الاستياء من وراء استقالتك شديدا مديدا لولا بشرى تتويج خلفك الذي لبس ما خلعت ، وارتدى ما نزعت ، فدقت البشائر لتتويجه وترويجه وتربيجه ، لانه سيكون نعم الخلف لخير سلف ! كلمة اجل من الجذام والكلب !

نابغة انت ايها الخلف الذي ستقوم بتلك المهمة وان كنت فاقدا لمقدرة سلفك الادبية ، وفاقدا ايضا نور البصيرة ، وفاقدا ايضا لما يخرجك من دائرة قول الشاعر : جسم البغال واحلام العصافير !

وكيف لا تكون نابغة وقد جاءت باكورة خواطرك كهذيان محموم ، وككتابة مهموم ، وكخطيط مغموم ! فقرانا وضحكنا وقلنا لا نحب ان يصبح الصخر مثقالا بدينار ،

واذا كنت قد اخذت تفهم بان الجنوح الى الرمز اولى فثق بان تحليل امضائك (ب ، ل) قد اعطى قول من قال « الدراهم دراهموني » ونعلم كما تعلمون ان الاحتجاب وراء الرموز انما هو شان جبناء لا قبل لهم بتلقي ما يصوب نحوهم من وراء ما يسودون لان العار كبير في الذي هم فيه يعمهون ،

دم مخلصا لحزبك العزيز ... يا (ب ، ل) فان الربح الطايل ، والغنم الهايل ، في انتمائك لمن زينوا التاريخ باعمالهم ، وبلغوا المريخ بضلالهم ، ولك عظيم الشرف اذ كنت في انقيادك كاعمى يتبع قائده بانم طاعه ، ولو الى طريق البشاعه ، ومنهج الفظاعه ، وسبيل الشناعه ،

وكل هذه لا تقل جمالا عن مهمتك المثلى التي انت طروب باخذها عن سلفك الذي باء صفر اليدين من رضاء امة سخطت عليه وعليك وعليهم ، وكلكم في نوم عميق تريكم اضغاثه الفخر في الخيانه جهارا ، وما جعلكم للخصوم انصارا ، ومكرتم مكرا كبارا ، ولكن في نحور الكائدين يرجع كيدهم ، وما انت وهم الا كذباب سمع طنينه ، او كمحتضر خنقه انينه ، وما ادراكم ما غضب يقفوكم ، ومقت يتبعكم من الناس اجمعين ، فهنئا لكم

صدى الاسبوع

(السبت)

احتجاج

اليوم جاءتنا الرسالة التالية بالعنوان اعلاه والامضاء ادناه فوجب ادراجها بحروفها وهي :

نقف امام عالم التفكير والدراية ، ونسال ذوي الالهام والادرك ، الى متى وافراد الحزب الاصلاحي (او الفلاتي) يسبوننا في كل مقالات برهانهم ويرمون الشعب بالبله والغباوة ، كما يسمون مصلحينا بزعماء الضلال والمحتالين والنصابين ، ولقد قال كاتب افتتاحية عددهم الاخير بكل قحة وبدون خجل « ولكن ابالسة الضلال حاولوا ان يقلبوا الحقيقة .» فاي حزب هذا الحزب ومن اي جنس هاته الفيئة التي ما فتئت تسب وتلعن وتلحق المسلمين بالابالسة الملعونين ،

انا من جانب هذا لا احاول البحث معهم فيما خالفوا فيه امتي باجمعها ووقفوا لها كاضداد يفرحون للايقاع بها ، ولكني اقف امام العالم المتمدن احتج على سلوك هؤلاء السبابين الذين حملهم تيار الضلال وما جنوا غير المقت والازدراء ط ، ق

(الاحد)

تعبير رؤياك

قلت انك رايت في حلمك علوا به اناس يطاف عليهم بكؤوس يحتسونها خلال رنات الاوتار ، وكان العلو على راس جبل يطل على بحر ،

فانا قد راجعت ابواب التعبير فاعطتني فصولها من النعوت ما ينطبق على سكن بحمام الانف ، لذلك نحث بوليس المنام بتلك الجهة ان يراقب المشوشين على النائمين ،

(الاثنين)

دار لقمان على حالها

نذكر واننا سمعنا مرات عديدة بدواوين رجال النفوذ بان الحكومة صاغية في كل آن الى ما تلفتها اليه الصحافة ومستعدة لاصلاح ما تنبهها الى فساده ، لذلك حق لنا ان نتعجب كثيرا من عدم التفاتها الى حالة المستشفى الصادقي بعد ما شرحناه وشرحه رصفاؤنا من تصرفات ذلك الوكيل والسير بذلك الملجإ طبق اهوائه وامياله ، فبعد ان بسطنا البحث فيما هنالك من الخلل وافتنا الرسائل التي افادت وان دار لقمان على حالها لهذا احببنا ان نعيد الاشارة وننتظر ما سيكون من الاهتمام المؤمل ،

(الثلاثاء)

خواطر جليلة !

حكى لي صاحب قال امتطيت رتلا وبيدي « البرهان » لان الاطلاع على المشارب اولى من الجهل بها ، واذا بالميترو عدد « ١ » يقول لي : « هذا العدد فيه خواطر جليلة فاقراها » قال بعد ان قراتها ضحكت كثيرا على من يقولون ان هذا الميترو من رجال السياسة والدراية لان الاهتمام بخصوص تلك الخواطر السخيفة لا يدل الا على فكر بسيط سافج ونظر قصير يعجب ببذاءة كتلك

(الاربعاء)

الشحاذون

ينكر بعضهم ان ينهر الانسان واحدا من اولئك الشحاذين الذين نراهم دائما خلال مقاعد القهاوي الاوروبية ، وفي هذا اليوم رايت اثنين يختصمان من اجل شحاذ نهره احدهما

اما نحن فاننا ننكر انتشارهم بتلك البقاع ونلح في طلب تطبيق القانون القاضي بمنع جولانهم القبيح

رياض الظرفاء

اقترح (نجيب الفالس) على بقية الاعضاء ، ان يتناولوا ببيته طعام العشاء ، فلبوا دعوته في الحين وانتقلوا لمنزله اجمعين ، وكان ذلك ليلة راس العام الجديد ، حيث هيأ لهم جبلا من العصبان والقديد ، وما ان بدءوا بتناول اللقم ، حتى غص (الدحداح) واشرف على العدم ، فبادره (الجحفاني) بجمع بين كتفيه ، وعندما برزت عصبانه من فيه ، فمسح دموعه واشهد ، ثم حلق طويلا وانشد :

نجيب مالا كلك يا نجيب * يصاحبه لنا اجل قريب
فلولا بوكس الجحفاني نحوي * لزار الموت وارتفع النحيب
ولكن مرحبا بالموت اهلا * وفي الحلقوم عصبان رطيب
فيا عصبان رأس العام اني * معنى بين احشاءي لهيب
ويا قديد عطفا ان بطني * بها صوت له ابدا وجيب
سلام الله يا فول عليها * وليس عليك صبر يا حليب
سبتني مرق زنحت بقدد * بها حمص يمازجه الزبيب
تجاهل عاذلي ن فرط وجدي * وقال هوى ينافيه المشيب
ولكن لم يرى القوم شيخا * عجوزا عقله ابدا يغيب
تقوس ظهره فازداد خبثا * فلا ادب يفيد ولا اديب

(الخميس)

قال احد نظرا

تعرض رصيفنا الكاتب صاحب جريدة (افريقيا) القراء لما ادرجناه بالعدد قبل الماضي بعنوان (وغابت عنك اشياء) لاننا انتقدنا استحسانه لسير العقارية التونسية مع ان تعرضه كان للتعاضد المالي وجوابنا على هذا ما كنا اوضحناه من ان المصرف التجاري والتعاضد المالي والعقارية كلها اصبحت بمركز واحد وتداخلت في بعضها تداخلا لا نرى عقباه حسنة ، ولهذا صح ان يصدق اي اسم من الثلاثة على جميعها او على سوى المسمى منها ، اما النظام الذي قال الرصيف انه حري بكل اعجاب فهو ما سيكشفه المستقبل يوم يعرف قلم (افريقيا) انه حقيقة قد غابت عنه اشياء ...

(الجمعة)

مخزن الربيع (بنهج البلج عدد ٩)

نبشر المولعين بالاقمشة الرفيعة بان صاحب هذا المحل الشهير قد رجع من اوروبا اخيرا مصحوبا باجمل انواع الاقمشة الحريرية المختلفة الوانها وانواعها مع الاثمان المناسبة ومن يزوره يرى ما يسره وزيادة ،

كلمات فصيحة

علا ضجيج زعماء الضلال واشتد صراخ الصحافة المستاجرة (البرهان)

يقول العوام « مثل سيدي عطية الي فيك رديتو فيا » (النديم)

جدير بتلك الصحافة المبتذلة ان تسود ماويها وتلطم وجهها (العجوز)

اذا وقع ذلك فما هو الا ندبا على من باع ضميره بثمن بخس (النديم)

الغاز النديم

تفسير لغز العدد الماضي هو لفظ (حليب لانه يئول الى : حلي - حلب - بلح - والناجحون في حله هم الادباء : ابراهيم القرايري (ماخذ الجائزة) عبد الرزاق بن رشيد - محمد المامون النيفر - محمد العيد كشك - محمد صفر - عبد العزيز الوسلاتي - التجاني شاكر - العربي المشيرقي - عبد العزيز الشراقي - الهادي السهيلي - الطاهر مقديش - عبد الحميد المزيو - ابراهيم بن حميدة - محمد الطاهر النيفر - المختار الدلالي - المختار بن عبد القادر - صالح العجيمي - دايد حداد ،

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لحيوان ؟ اذا انت حذفت (٢) صار اسم حيوان آخر ، واذا حذفت (٣) صار اسم ناحية من الارض ، واذا رتبت حروفه هكذا (٢ - ٣ - ٤ - ١) صار اسم بلدة ،

وجائزته (كتاب الفوائد الفكرية) يوجه لمن يرد تفسيره اولا وبطيه تامبر بـ ٢٠ صانتيم

تنبيه - التفاسير التي لا ترد على طريق البريد تلغى

الشهر السابع

وجب ان نذكر اخواننا المشتركين بان النديم قد اجتاز الشهر السابع من سنته الثانية وغير خفي عليهم ما نحن نتحمله من النفقات اسبوعيا لذلك نعلق آمالا على احساساتهم في عدم تحميلهم ايانا مصاريف البريد ومن بعث بمعلوم اشتراكه وجهنا له وصله مع التشكر

اقتراحات

صدر البيت الذي ادرجنا حروفه مقطعة في العدد الماضي واقترحنا على الظرفاء تركيبه هو قول الشاعر : « ما كل ما يتمنى المرء يدركه » وقد اصاب في تركيبه السادة :

ب ، ن - بلحسن بن شعبان - عبد العزيز الوسلاتي - الصادق الرزقي (صاحب افريقيا) - عبد الحميد المزيو - الحبيب بو قطفه - التجاني بوقطفه - محمد الطاهر النيفر - المختار الدلالي ،

اما اقتراح هذا العدد فهو تركيب صدر بيت من قصيدة مشهورة لشاعر شهير بالاحرف التالية :

(ا ا ا ا ت ت خ ذ ر ك ل ل ل ل ن ن س و و ي ي ي ى) ويجب ان تكون المراسلة بريديا

منتظفات

في السواد

شكوت الى الحبيبة سوء حظي
وما قاسيت من الم البعاد
فقالت ان حظك مثل عيني
فقلت نعم ولكن في السواد

ملزومة

هارت عركه خياليه * ما بين بو راجي وخمار
حضرت فيها البوليسيه * سبكتور مع كوميسار
حضر وفيها الناس الكل * مشية خيس في راس جبل
الشيخ الزني يزطل * والبوري فيدو فرفار
لاذابيه المغط طل * خابطها روم وفاددار
الزني يعدي في كيوفه * يعمر ويزطل في ضيوفه
جاه المغط طلب كلوفه * قالو هاش تعمل يا كعبار
اشبيك متخبي في جرجوفه
وجيهك شين ومصفار
الزني قال ليه اخطاني * يا مغط لامغاط افساني
انا قاعد رايض هاني * نخدم في سيرة لافكار
وانت تخدم في الطلياني * هاك اللي بهذا الجزار
المغط تمغط وتكسل * يشبه من سردوك منسل
قالو يا مزطول استمثل * وتصنط مني لاخبار
الشيرة راي داها يقتل * والبوخه تصحح لنظار
قالو الزني يا رهدان * السكرة تعمي لعيان
منها سبايب كل اغبان * هي اللي تدي لجفار
والشيرة حشيشة لامان * بالتركي يسموها (اسرار)
قالو تكذب يا مزطول * البوري فسدبوشه عقول
انظر حالك يا مهبول * اتسخف حتى لاحجار
من البوري صدرك محلول
صادك مرض البوشخار
قالو الزني يا جغل * تتكلم من غير عقل
شرب البوخه يدير السل * يفني يقتل في مشوار
كم منهو خمار هبل * ولا بقاتلو همه ولا كار
قالو اسكت يا تكماك * انا نشرب في الكنياك
باش نكورج في العراك
وانت تخاف من حس الفار
تهرب وتسلم في مشاك
اذا معوق قطوس الدار
قالو انت صاحب كوراج * كاينك فروج دجاج
تبدا تعرش في الانهاج * يسبوك كبار مع صغار
اما انا ما نطيق هراج * رايض في كيف وخنار
قالو رضت رياض الهانه * مع المرته سكنت الجبانه
تعبد في البوري ودخانه * من الصبحه لعقاب نهار
قلبك يرجف م الدوانه * تتسورق بين لاشجار
قالو الزني يا كذاب * ديمك رايمانك بوزاب
يخلطلك بول مع شراب * ويقلك هذا مختار
وتحتم لابدال اكباب * يبيعولك بيع احتكار
قام المغط قالو يزيك * يا زني ها الغلطه فيك
منظر البوراجي ركيك * كيف الراكب فوق حمار
والبوخه ايجه نقول ليك
شاربها راكب زغدار
قالو ركبك كي تتزغدر * فوق جادور منكوب مدبر
يضلع يتكب ويدمشر * امور من مينو ليسار
اذا سمع بوليس يبهبر * يولي عاقل ما صار
قالو المغط يا ديب سيس * تعاير فيا بالبوليس
وهو هاي كوم مونفيس * يحب الشحمه كيف الفار
يرقد في وقت السوبيس * من الهندي وجهو يحمار
قالو الزني ما نعطيش * لا هندي ولا بقشيش
لا نقعد في كافي ريش * لا نخدم قربي وافار
نا البوليس ما يلقانيش * لو كان يندب بالاظفار
هو في عركه وعياط * كل واحد فيدو زلاط
الزني ومغط لامغاط * لين جاهم صاحب لشعار
باش ينصف هذا لازقاط * بلسان مثيل البنيار
شاف تعزو في الحين * الخمارة والحشاشين
قوم هابل مخبوطين * اصحاب مخازي وشنار
اسمع مني يا فطين * على البوراجي والخمار

عبد الرحمان الكافي

رواية السعد القدام

(المنظر ١١٥)

حبيبه وامها

... سعد الموت اللي ما تراش وحدة كيفي ... قاعده في ميشه مرة وايام تكرب - ووه يا ... تي اشنوة اللي خاصك هاك تبارك الله ا... ك على راسك وانت لا مخصوصه ولا ... جه - يزيني يعيشك انتوما لا تفهمو لا تعرفو ال... يلزم واللي ما يلزمش وعلى كل حال ما تعرفو ... تندمو بعد - اللطف يا حبيبه يا بنيتي ... ك وليت كيف العزوره النفرازه وانت النهار ... تتضجر كينهم الناس هاش عملولك وهاش ... ك - هاش اكثر من ها الضرر بعد اللي و... ده كيفي غلقت التسعه وعشرين وداخله ل... ثين وهي قاعده كايني بياصه هاش تحب ... كر - ايره قلي هوني بير - هاني قلتلك هوني ... وماجن هاش اكثر من كبان ها السعد سي بابا ... ال مغنافي واللي يخطبو يشرط عليه شروط تهوبو وات اسم الله عليك اذا ما يجيبولكش الربعه والكاناوينه والملاك المليح تخلبني سودينه ... ني يكب سعد الرباعي والكناويات اللي ردينوهم فرض ماوش حتى سنه . وسي خويا عامل زهمه حزار لقاني مع مرا كبيرة وشريفه وتقيه مدينتي لسيدي محرز صبح فايح فيها وحرمني من الزيارة وما راش افعايلو هو كيفاش زايد في العمى والصمى والسكرة والهملة وانا يعجبني قاعده في تركينه حتى اولياء الله ما نزرهمش. الحاصل تعرفش هاش نقلك يالا امي لازم تقول لبابه نحب نعود كل نهار جمعه نمشي لسيدي جد ونشطح على الطبله حب حب ما حبشي انا نمشي وهو هاش يحب يعمل يعمل - دقه على عينك لا انت حكمك فيدك حتي تمشي من غير رضاه - ما كم انتوما تهلكو اولادكم بيديكم وما تعرفوش كيفاش تسيرو وفي لخر تندمو

(ينزل الستار) يتبع

نصايح

على وشك النفاد

يوجد بمحل تجارة السيد علي التميمي احسن نوع من القمرايه عرض ٢ ميترو وسبعين صانتيما ولاعجاب حرفائه بها فقد اصبحت على وشك النفاد لذلك يجب اغتنام الفرصة باقتناء بقيتها والسعر ملائم جدا

اعظم فرصه

اغتنموا فان التاجر النشيط السيد الباجي المبزع صاحب المحل الشهير بسوق الصوف عدد ٢١ قد جلب اخيرا كمية وافرة من القماش المسمى كريب دوشين (كرديشي) انواعا كثيرة امبر وحرير بالنوار عرض ميترو وسعره اخفض من المعتاد بكثير كما جلب كلاسط نسائية طويلة بكل الالوان وهي فرصة يجب اقتنائها

هدية جميلة

اذا كان اهداء التحف جميلا فان اهداء النصائح اجمل منه. ولذا اقدم لك نصيحتي بان تقتني كل ما يلزمك من سلع العطرية على اختلافها من شركة « الاقبال » الكائنة بنهج فار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ فان لديها كافة انواع البضائع باسعار مرضية وتتكفل بتوجيه ما يطلب منها الى الخارج طبق رغبة الراغب .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس